

جمهرة الأمثال

(نبئت ان رقاش بعد شماسها ... حبلت وقد ولدت غلاما اكحلا) .

(واٍ يحظيها ويرفع بضعها ... واٍ يلحقها كسافا مقبلا) .

(كانت رقاش تقود جيشا جحفلا ... فصبت وحق لمن صبا ان يحبلا) .

864 - قولهم الرشيف أشرب .

ويقال (الرشف أنقع) معناه ان الرفق في طلب الحاجة اجلب لها وأسهل للوصول اليها .

وأصله ان الشراب إذا رشف قليلا قليلا كان أقطع للعطش واجلب للري وإن كان فيه بطاء وقوله (أنقع) أي أروى .

يقال شرب حتى نقع أي روى ونقعته أنا وأنقعته ومثله قولهم (الجرع اروي) .

865 - قولهم رضيت من الغنيمة بالإياب .

يضرب مثلا للرجل يشقى في طلب الحاجة حتى يرضى بالخلوص سالما وهو من قول امرء القيس .

(لقد طوفت في الآفاق حتى ... رضيت من الغنيمة بالإياب) .

ومثله قول غيره .

(يا ليت حظي من أبي ركب ... ان سد عني خيره خبله)